الجباية الموحدة في الولايات المتحدة انه تقرر هذه السنة وضع هدف لجمع ٦٧٥ مليون دولار — وقد تم جمع الجزء الاكبر من هذا المبلغ حتى الان — ٤٥٠ مليون دولار .

انتخاب سابير

بعد سحب دولتسين لترشيحه ، بقي سابير المرشح الوحيد لمنصبي رئيس الادارة الصهيونية والوكالة اليهودية . وقد جرت عملية الانتخاب لكل منصب على حدة ، من قبل الهيئة المختصة بذلك . وبينما امتنع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية عن التصويت ، لدى طرح اسم سابير كمرشح لرئاسة الادارة الصهيونية ، فان أحدا لم يمتنع عن التصويت في جلسة الوكالة اليهودية التي خصصت لانتخاب رئيس الوكالة .

وقد تم انتخاب سابير للمنصب الاول في جلسة خاصة عقدتها اللجنة التنفيذية الصهيونية ، جرى خلالها اولا قبول دخول سابير عضوا في الادارة الصهيونية ، تمهيدا لانتخابه رئيسا للادارة ، ومن ثم للوكالة اليهودية . ولدى عملية التصويت امتنع مندوبو الصهيونيين العموميين ومندوبو حركة حيروت — الصهيونيون الاصلاحيون عن التصويت . ويبلغ عدد مندوبي هاتين الكتلتين الذين امتنعوا عن التصويت ٢٨ مندوبا حسب معاريف (١٩/٦/٧٤) و٢٦ مندوبا حسب دافار (١٩/٦/٧٤) .

وقد عزا الصهيونيون العموميون اسباب امتناعهم الى كونهم كانوا يرغبون في انتخاب اريه دولتسين لمنصب رئيس الادارة ، لكن نظرا لانه لم يطرح اسمه فانهم يبغون بهذا الاسلوب التعبير عن ثقتهم به وتأييدهم له . أما الناطق باسم حركة حيروت — الصهيونيون الاصلاحيون ، بروفيسور هوارد اليسون فقد أعلن (دافار ، ١٩/٦/٧٤) ان الاسباب التي حدت بمندوبي حيروت للامتناع عن التصويت ، هي كون سابير من الاشخاص الذين عارضوا توسيع قاعدة الحكومة ، باقامة حكومة تكتل وطني . تلك المعارضة النابعة — على حد قوله — من اعتبارات حزبية ، الامر الذي لم يمكن كتلته من انتخاب هذا الرجل لمنصب رئيس الادارة الصهيونية ، ذلك المنصب الذي من احدى مهامه ، مهمة توحيد الحركة الصهيونية « والشعب اليهودي » .

وبعد انتخاب سابير في ١٨/٦/٧٤ رئيسا للادارة الصهيونية عقدت الوكالة اليهودية في اليوم التالي جلسة جرى خلالها انتخاب سابير رئيسا للوكالة اليهودية بالاجماع .

سابير والمرحلة الجديدة

وفي اليوم التالي لانتخابه ألقى سابير كلمة شكر فيها المندوبين على ثقتهم به ، واشار الى عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه خصوصا وانه يخلف في هذا المنصب رجالا كبارا أمثال دافيد بن جوريون وموشي شاريت وآرييه بينكوس .

وعندما تطرق الى الصهيونية ومهامها (معاريف ١٩/٦/٧٤) قال سابير بأن القضية المطروحة اليوم ليست اذا كان هناك مكان للحركة الصهيونية في هذه الايام — بل اذا كان بمقدورها ان تحمل العبء الثقيل — « عبء الخلاص » الذي ألقى به التاريخ على عاتقها ، وهل هي مؤهلة لمواجهة التحديات ؟

ويعتقد سابير ان التحديات التي تواجهها الحركة الصهيونية و« الشعب اليهودي » ودولة اسرائيل هي ما يلي :

١ — ضمان استمرار وجود الشعب اليهودي ، وذلك بشن حرب مستمرة ضد وباء الاندماج والانصهار .

٢ — تنمية وتعميق الثقافة اليهودية كمرتكز أساسي ووحيد مؤهل لضمان يهودية الاجيال القادمة .

٣ — تركيز الشعب بأسره حول دولة اسرائيل وتجنيد الشعب لمساعدة الدولة .

٤ — تشجيع وتنمية حركة هجرة كبيرة من جميع البلدان والانظمة .

٥ — تنفيذ اعمال استيطانية كبيرة وواسعة في جميع انحاء البلاد ، وخصوصا في مناطق الجليل والنقب ، تلك المناطق التي تنتظر الطلائعيين اليهود لجعل قفارها مزدهرة .

٦ — تنمية الوعي الصهيوني والادراك اليهودي داخل دولة اسرائيل .

٧ — خوض نضال لا ينقطع من اجل رفاهية وخلاص يهود الاتحاد السوفياتي وأولئك الذين بقوا منهم في الدول العربية .